والاساس تحصور الجمعات والجماعات وغيرها من موجب الاجتماعات
كما كان من الايمه الراشدين في الصدر الاول من بذل النفس والذريه
والعمر في سبيل الله سبحانه كصنع الحسين بن علي عليهما السلام والجمته
من عترة النبي صللم وزيد بن علي وولده واتباعه ومحمد وابراهيم
ابني عبدالله كذلك واكثر الايمه السابقين الى ورودهم على الحوض
مع كتاب الله المبين كما ورد عن النبي الامين صلى الله عليه وعلى اله وسلم
وتكرر ذكره فيما مضى من الايضاح والتبيين وكما كان في المهاجرين والهرب
بالدين من القسم بن ابراهيم وكثير معه من العترة الطاهرين وكما
صح عن مالك بن انس من روايه الموافقين والمخالفين من لزوم بيته
وتركه الاجتماع مع الظالمين في مواطن الاجتماع من امور الدنيا
والدين ومن رواعنه مخالطه من المحصين كزين العابدين وغيره
من اعيان اهل البيت عليهم السلام واتباعهم الناجين محمول على وجود
العذر الديني الذي اشرنا اليه وعدم تمكنهم من اكثر ما كانوا عليه
مع تحرجهم بانكار ما ينكر في كثير من الاحايين ولكن لتسبب
الهلكه الى العموم لكثرتهم وقله اهل الحق كما هو الواقع المشار اليه
في الذكر المبين مثل ولا تجد اكثرهم شاكرين وما وجدنا لاكثرهم
من عهد وان وجدنا اكثرهم لفاسقين كما تقدم الاشاره اليه
وفي الاحاديث النبويه واعلام النبوه ما يدل على ما ذكرناه مما لا يحصى
كثره وهذا التقدير يصدق الادله كلها ويحرر احوال التكليف على

فاعن واحد من اول وجود بني ادم الى القيمه ويصدق ايضا لا يزال
طايفه على الحق طاهرين وعلى ذلك مما قد سبق ذكره ومما لم يذكر
واما قوله صلى الله عليه واله وسلم في الحديث الذي رواه البخاري باسناده
قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني غندر قال حدثنا شعبه عن عبد
الملك قال سمعت جابر بن سمره او قال عن جابر بن سمره سمعت النبي
صلى الله عليه واله وسلم يقول يكون اثنى عشر اميرا فقال كلمه لم اسمعها
فقال ابي انه قال كلهم من قريش فاقول ان هذا الحديث حديث
شهير وقد اشكل معناه وتاويل وقوعه على كل من فسره واوله
فجعله الاماميه والباطنيه اصلا لهم في حصر الامامه والخلافه
في اثنى عشر على ما هو معروف من مذهبهم على اختلافهم في فروع
كثيره تتفرع عليه وزاد واني رواسهم في الفاطمه ونقضوا على ما
يطابق اصولهم وتاوله اكثر اهل الحديث على ما يوافق ما تاولوا
به الحديث الذي سبق قبله فجعلوا الاثنى عشر خلفا بني اميه
واخرجوا منهم عثمان ومعويه ومروان بن الحكم فالوا لان الثلثه
صحابه وعدوا معاويه بن يزيد فيع لهم يزيد وابنه وعبد
الملك واولاده اربعه وعمر بن عبدالعزيز والوليد بن يزيد
والناقص واخوه ابراهيم ومروان بن محمد الحمار ومنهم من تاوله
بخلفا الحق ومن اجمع عليهم وجعل العده من خلافه ابي بكر الى عمر بن
عبدالعزيز واخرج مروان بن الحكم ومعويه بن يزيد ومن بعد عمر

[illegible]

Copyright © King Saud University